أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل مادة الصحة المدرسية لطلاب معهد اعداد المعلمين / نينوى

زياد عبد الغني احمد

معهد إعداد المعلمين/ نينوى

الاستلام ٢٠٠٧/٠٥/١٤ القبول ٢٠٠٧/٠٨/١٥

Abstract

This research aims at getting the effect of using Cooperative Learning according to Small Groups Teaching Strategy (SGT) in the achievement in School Health of the Fourth- class in Teachers Training Institute. For achieving the aim of this research , the researcher has presented this null hypotheses : **There is no statistical difference between the mean of the student's achievement who study School Health by using Cooperative Learning and those who study it by using the Traditional method .**

The researcher has only chosen two departments from the Institute : one is "Science" to be experimental group of (20) students who gotthei r lectures by using Cooperative Learning . The second is "Arabic" to be controlled group of (11) students who got their lectures in Traditional method . The two groups have been awarded in age and achievement degree in Health School-first term This experimental research lasted one complete term which is the second one of 2006-2007 The researcher prepared objective achievement test from the multiple choice kind in Health School and (30) items included the researcher has submitted them to validity and reliability in his work T-test in statistical analysis has been used by the researcher, the results are as follows : there is no statistical difference between the mean of the student's achievement who study School Health by using Cooperative Learning and those who study it by using the Traditional method .

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني وفق استراتيجية المجموعات الصغيرة في التحصيل في مادة الصحة المدرسية لدى طلاب الصف الرابع في معهد إعداد المعلمين .

ولغرض تحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون مادة الصحة المدرسية بطريقة التعلم التعاوني والذين يدرسونها بالطريقة الاعتيادية .

اختار الباحث قسمين من المعهد هما قسم العلوم والرياضيات لتكون المجموعة التجريبية و عددها (٢٠) طالب درّست باستخدام التعلم التعاوني ، وقسم اللغة العربية والاجتماعيات لتكون المجموعة الضابطة وعددها (١١) طالب درّست بالطريقة الاعتيادية .

كوفئت مجموعتي البحث في كل من العمر الزمني ، ودرجة التحصيل في مادة الصحة المدرسية للفصل الأول .

استغرقت تجربةالبحث فصلا دراسيا كاملا وهو الفصل الثاني للعام الدراسي٢٠٠٦ /٢٠٠٧

أعدّ الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا ومن نوع الاختيار من متعدد في مادة الصحة المدرسية بلغ عدد فقراته (٣٠) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها ، والذي طبق على عينة البحث في نهاية التجربة .

استخدم الباحث الاختبار التائي t- test في التحليل الاحصائي ، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا بطريقة التعلم التعاوني وبين طلاب المجموعة الضابطة الذين درّسوا بالطريقة الاعتيادية .

<u>مشكلة البحث</u>

بات من المؤكد أن طريقة التدريس الاعتيادية وحسب دراسات وبحوث المتخصصين في مجال طرائق التدريس في الجامعات والمؤسسات التربوية في قطرنا الحبيب بوجه الخصوص والعالم بوجه العموم ، هي من الطرائق العاجزة عن رفع مستوى التحصيل إبتداء من المراحل الابتدائية وحتى المراحل الجامعية ولغالبية المواد الدراسية ولفروع العلوم شتى ، بل هي تنافي في ثناياها ما جاءت به الفلسفة الحديثة في التدريس من مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين، أو جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، أو تنمية طرائق التفكير العلمي المختلفة . فهي أي الطريقة الاعتيادية تركز على امتلاك المتعلم المعلومات من حقائق ومفاهيم ، أضف إلى ذلك عدم انسجام هذه الطريقة مع التطورات العلمية الهائلة التي يشهدها العالم اليوم وهو يضع أقدامه نحو نهاية العقد الأول من نهاية القرن الحادي والعشرين .

فلابد إذن من استخدام طرائق تدريسية تلبي حاجات المتعلمين ، بما ينسجم والتفجر المعرفي الحاصل في جميع ميادين المعرفة ،وتحقق الجوانب النفسية و التربوية المهمة في تنشئة الجيل .

أهمية البحث والحاجة اليه

لقد أولى التربويون اهتماما متزايدا في السنوات الأخيرة للأنشطة والفعاليات التي تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية ، وتشجع مهارات العمل الجماعي بين الطلبة . ومن أبرز هذه الأنشطة أسلوب التعلم التعاوني (الحيلة ، ١٩٩٩: ٣٢٩) ،والذي يعني ترتيب الطلبة في مجموعات ، وتكليفهم بعمل أو نشاط يقومون به مجتمعين متعاونين . كما يهدف هذا الأسلوب إلى تحسين العلاقة بين مجموعة الطلبة ، وزيادة التعلم الذاتي ، وتكوين اتجاهات إيجابية وشعور إيجابي نحو الدراسة والمدرسة .(Johan , 1989 : 82)

كما أن التعلم التعاوني يحقق الأهداف التعليمية عن طريق القيام بالمهارات تعاونيا ويبني لدى الطلبة شخصيات غير أنانية تحب الخير لنفسها ولغيرها ، وتتعاون مع الآخرين على تحقيق هذا الخير للجميع (خطاب ، ١٩٨٩: ٣٥) . وكذلك فان الاهتمام بهذاالاسلوب يعود بالفوائد التي يجنيها الطلبة للتحدث في مواضيع مختلفة ، كما أن التعلم يحدث في أجواء مريحة خالية من التوتروالقلق وبالتالي ارتفاع دافعية الطلبة بشكل كبير.(مرعي،والحيلة، ٢٠٠٢: ٨٤) ويشير شارانSharan إلى أن جذور التعلم التعاوني تعود إلى جون ديوي John Dewey ،إلاّ أن التعلم التعاوني المنظم بدأ على يد دويتش Deutch الذي نادى باستعماله أسلوبا بديلا للطريقة التقليدية ،ثم استعمل هذا النوع من التعلم كل من جونسونJohnsonوشارانSharan ولازارويتز Lazarowitz ، واستعمل حديثا حلا لعددكبيرمن المشكلات ، وبديلا للتعلم الفردي والتنافسي ، ولرفع مستوى مهارات الطلاب الأكاديمية.(الشيخ، ١٩٩٣: ١) حيث أن كل فرد يتأثربالتفاعل الاجتماعي فضلا عن أن دافع النزعةالاجتماعيةمتأصل في طبيعته. فهويتطلع إلى مثل هذا التفاعل لنمو شخصيته وتكاملها.(خيري،وآخرون،١٩٧٣: ٣٩٢)

وحتى يكون التعلم تعاونيا حقيقيا ، يجب أن يتضمن خمسة مبادئ أساسية في تعلم المجموعات ، وهي:

١ – **الاعتماد المتبادل الإيجابي :**

وهي أن يقوم الطلبة بإنجاز المهمة عن طريق تحديد الأهداف المشتركة ،ودور كل فرد في تحقيقها ، والمشاركة في استخدام المواد والمعلومات .

٢– **التفاعل المباشر بين الطلبة :**

فعلى الطلبة أن يتفاعلوا مباشرة مع بعضهم البعض عن طريق الحوار، وعلى المدرس متابعة الطلبة وتوفير التغذية الراجعة لهم .

٣- المساءلة الفردية :

وهي أن يفهم كل طالب في المجموعة المهمة الموكل بها ، وأن يسهم فعليا في إنجازها ، وذلك عن طريق اختيار المدرس متحدثين باسم المجموعة بطريقة عشوائية أو عن طريق الاختبارات .

٤ - مهارات التعاون الاجتماعية :

أي استخدام الطلبة لمهارات التعامل مع الآخرين كالحوار ، والقيادة ، وتبادل الثقة .

٥- المعالجة الجماعية :

يحتاج الطلبة إلى تقويم تقدمهم في إنجاز المهمةالمطلوبة والتي قد تتضمن تقويم الطلبةبأنفسهم لتفاعلهم أثناءالعمل الجماعي، كما يتطلب ذلك من المدرس متابعةعمل المجموعات.(مطر،١٩٩٢ : ٢٠٠)

أما بالنسبة لدور المدرس في التعلم التعاوني فهو المرشد أو الموجه وليس الملقن وعليه أن يتذكر بأن التحدي في التعلم ليس تغطية المادة للطلبة بل إنه يتمثل في الكشف عنها معهم . ومع ذلك فان دور المعلم في التعلم التعاوني يشتمل على ما يأتي :

١- تحديد أهداف الدرس .

٢- اتخاذ قرارات معينة حول وضع الطلبة في مجموعات تعليمية قبل البدء بالتدريس .

٣- شرح المهمة وبنية الهدف للطلبة .

٤- تفقد فاعلية المجموعات التعلمية التعاونية والتدخل لتقديم المساعدة لأداء عمل ، كالإجابة عن أسئلة الطلبة وتعليم مهارات المهمة ، أو لتنمية العلاقات بين المتعلمين ومهارات المجموعة الصغيرة

٥- تقييم تحصيل الطلبة ومساعدتهم في مناقشة مدى تقدمهم في التعاون مع بعضهم بعضا . (جونسون ، وآخرون ، ١٩٩٣ : ١٨)

ومن الجدير بالإشارة إلى أن التحصيل وفق التعلم التعاوني يتحسن عندما يصبح الطلبة أكثر فاعلية في العمل بوجود إطار للتعاون يتضمن عددا من مهارات العمل التعاوني ، وكلما تعلم الطلبة تلك المهارات مبكرا كان ذلك أفضل ، وهذه المهارات هي :

١- العمل بهدوء وبلا ضجيج عند تنظيم الغرفة أو التنقل .

٢- البقاء مع المجموعة وعدم التجول في غرفة الصف .

٣- استخدام الأصوات الهادئة في المناقشات والحوارات .

٤- تشجيع كل عضو داخل المجموعةالواحدة على المشاركةفي الموادالتعليمية وبتقديم رأيه ، وقد يكون من المناسب أن ينظموا الأدوار بحيث يعطى كل منهم نصيبه في المشاركة.
(خطاب، ١٩٨٩ : ٤٤)

ولكون أن التعلم التعاوني يعد منحى في التدريس ، فان لهذا المنحى عددا من الاستراتيجيات ، ومن أشهر هذه الاستراتيجيات وأكثرها شيوعا واستخداما في التدريس هي :

١- مباراة ألعاب المجاميع (TGT) Team-Games-Tournanment
٢- تقسيمات تحصيل مجاميع الطلبة(StudentTeamAchievement Divisions(STAD
٣- الإستراتيجية التكاملية والمعروفة بـ Jigsaw
٤- تدريس المجموعة الصغيرة (Small – Group Teaching (SGT
٥- فرق التعلم (Student Team Learning (STL
٦- التعلم معا (Learning Together (LT) (Slavin , 1980 : P 319

وعلى الرغم من تعدد استراتيجيات التعلم التعاوني ، فانها تلتقي عند قاسم مشترك تتفق فيه مع بعضها في تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٢ – ٦) أفراد ، ومن مستويات مختلفة في التحصيل (مرتفع ،متوسط،منخفض)،وتضم كلا الجنسين (ذكور وإناث) ، ويكون العمل في المجموعة بوصفها فريقا واحدا يتعلم الطلبة من بعضهم البعض بغياب مساعدة المدرس ، إلاّ عند الضرورة . (البزاز ، ١٩٩٨ : ٢٥)

هدف البحث

يهدف البحث التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الصحة المدرسية لدى طلبة الصف الرابع في معاهد اعداد المعلمين .

فرضية البحث

للتحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية :

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درّست باستخدام طريقة التعلم التعاوني والمجموعة التي درّست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل .

حدود البحث

١- يقتصر البحث على طلاب الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمين في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي الحالي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ .

٢- الفصول الثلاثة الأخيرة من المقرر الدراسي لمادة الصحة المدرسية ، الطبعة الثانيةعشرة ، ١٩٩٧، تأليف الدكتور عادل البكري وآخرين ، مطبعة الصفدي .والفصول هي على التوالي :

الفصل الثالث / التغذية ، الفصل الرابع /السلامة العامة والسلامة الشخصية، الفصل الخامس / تلوث البيئة .

٣- الفصل الدراسي الثاني للعام الحالي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ بأكمله .

تحديد المصطلحات

١-التعلم التعاوني

عرّفه سلافين (Slavin , 1991) : "أنه فرض بيئة تعليمية تنافسية توظف فيها الحوافز للأفراد والمجموعات ، لزيادة مشاركة الطلبة في مهمات مصممة لإبراز تعاونهم وتفاعلهم داخل المجموعات ، للوصول إلى تعلم فعّال ذي معنى ".(العياصرة ، ١٩٩٢: ٧).

وعرّفه (القاعود، ١٩٩٥) : "أنه تنظيم زمري من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ، ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة في فهم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والإجابة عن الأسئلة والقيام بالأنشطة ذات العلاقة ، ويتلقون المساعدة من بعضهم مباشرة ، ليكون كل طالب مسؤولا عن نجاح مجموعته ، إيمانا منه بأنه ينبغي على مجموعته أن تعمل لتحقيق هدف مشترك ".(القاعود ، ١٩٩٥: ١٣٧).

ويتبنى الباحث تعريف (القاعود) للتعلم التعاوني لإجراءات البحث .

٢-التحصيل

عرّفه (عاقل ، ١٩٨٨) : "أنه المستوى الذي يتوصل إليه المتعلم في التعلم المدرسي أو غيره مقررا بوساطة المدرس أو بوساطة الاختبارات المقننة " . (عاقل ، ١٩٨٨: ١٢)

ويعرفه الباحث إجرائيا : أنه الدرجة التي يحصل عليها كل طالب في الصف الرابع في معهدإعداد المعلمين / نينوى في قسمي العلوم والرياضيات ، واللغة العربيةوالاجتماعيات ، في أدائه للإختبار التحصيلي المعدّ من قبل الباحث في نهاية تجربة البحث .

الدراسات السابقة

لقد أجريت دراسات عديدة حول استخدام التعلم التعاوني باستراتيجياته المختلفة في تدريس المواد الدراسية وفي شتى جوانب المعرفة .

أ – عرض الدراسات السابقة

١ – دراسة همفريز و آخرين (Humphreys & Others, 1982)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من التعلم التعاوني والتنافسي والفردي في تحصيل الطلاب في مادة العلوم ، وقياس اتجاهاتهم نحو طرق التعلم الثلاث . تكونت عينة الدراسة من

(٤٤) طالبا في الصف التاسع لمدارس وسط أمريكا ، صنّفوا من ذوي القدرات المتوسطة اعتمادا على نتائج اختبار تحصيلي مسبق ، وقد قسّمت العينة إلى ٣ مجموعات : التعاونية وضمّت (١٥) طالبا ، والتنافسية وضمّت (١٤) طالبا ، والفردية وضمّت (١٥) طالبا . استغرقت التجربة ٦ أسابيع ، وكان الطلاب يختبرون تحصيليا عند نهاية كل وحدة من الوحدات التي تناولتها التجربة ، مع تغيير كل من المعلم الذي يدرّس المجموعة وموقع التدريس ، وفي نهاية التجربة اختبرت المجموعات الثلاث بعديا في كل من التحصيل ،وقياس الاتجاهات نحو طرق التعلم الثلاث , ثم حللت نتائج الاختبارات احصائيا باستخدام تحليل التباين الأحادي ، والاختبار التائي t- test لمعرفة الفروق بين متوسط الأداء في كل من اختبار التحصيل والاتجاهات . وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التعاونية على المجموعتين التنافسية والفردية في اختبار التحصيل البعدي ، وكذلك التفوق الايجابي لتقييم طلاب المجموعة التعاونية للطريقة التدريسية لتي درّسوا بها مقارنة بتقييم طلاب المجموعتين التنافسية والفردية ، ومقارنة بتقييم المجموعة الفردية ، كما أظهرت نتائج الدراسة استمتاع طلاب المجموعة التعاونية بشكل يفوق طلاب المجموعتين التنافسية والفردية .

(Humphreys& Others, 1982 : 351- 356)

٢- دراسة لازارويتز وآخرين (Lazarowits & Others 1988)

هدفت الدراسة إلى مقارنة أثر استراتيجيات التعلم التعاوني في التحصيل والنشاطات الصفية في مادة الأحياء لدى طلبة المرحلة الثانوية بطريقة مقارنة بالطريقة التقليدية . تكونت عينة الدراسة من (١١٣) طالبا وطالبة قسّمت إلى مجموعتين : تجريبيةدرّست بطريقةتعاونية وتكونت من صفين وضمّت(١٦) طالبا و(٣٦)طالبة،وضابطة تكونت من صفين أيضا وضمّت (٣٢) طالب و(٢٩) طالبة. قسّمت المجموعةالتجريبيةإلىمجموعات صغيرةمكونة من ٥ طلاب وطالبات موزعين وفق مستويات تحصيل مختلفة (مرتفع _ متوسط _ منخفض)، درّست المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات التعلم التعاوني ، تكونت المادة التعليمية من وحدتين في مادة الأحياء هما : وحدة النباتات ، ووحدة الخلية ، وخضع الطلبة لاختبار تحصيلي بعد انتهاء كل وحدة،بينما تعلّم أفرادالمجموعةالضابطةالمحتوىالتعليمي ذاته بالطريقةالتقليدية.استغرقت التجربة ٧ أسابيع وفي النهاية طبق الاختبارالتحصيلي البعدي على المجموعتين،كماجمعت البيانات لقياس مدى المشاركة في النشاطات الصفية من قبل عدد من الملاحظين للمجموعتين بعد أن درّبوا على القيام بذلك بصحائف الملاحظات والمعدّة مسبقا لهذا الغرض .أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعةالتجريبيةفي مستوى المشاركة في النشاطات الصفية على المجموعة الضابطة ، كما أظهرت نتائج التحصيل بعد إجراء تحليل التباين المصاحب وبالمقارنة بين متوسطات الأداء بين المجموعتين واستخراج قيمة (ت) -t

test تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في وحدة الخلية ، في حين تفوقت المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية في وحدة النباتات. وخلاصة هذه الدراسة هي أن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس يزيد من التحصيل والمشاركةعند الطلبة.
(Lazarowitz & Others , 1988 , 475-487)

٣- دراسة الفاخوري (١٩٩٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في العلوم ومفهوم الذات لدى الطلبة . تكونت عينة الدراسة من (٥٨) من طلاب الصف التاسع في مدينة جرش موزعين على مجموعتين : الأولى تجريبية درّست بطريقة التعلم التعاوني ، والثانية ضابطة درّست بالطريقة التقليدية.كوفئت المجموعتين باستخدام الاختبار التائي t-test للبيانات المستقلة لمقارنة متوسط درجات أفراد المجموعتين على مقياس مفهوم الذات العام القبلي . استغرقت التجربة ٣ أسابيع ، وفي نهايتها قيس تحصيل الطلاب في اختبار تحصيلي أعدّه الباحث ، كما قيس مفهوم الذات بواسطة مقياس جاهز . حللت البيانات احصائيا باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات بطريقة هوتلنج لدراسة أثر المعالجة ، كما أستخدم الاختبار التائي t-test للبيانات المرتبطة لقياس الفروق بين الأداء القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي ومفهوم الذات ولكلا مجموعتي البحث .أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية ، وعدم وجود فرق دال إحصائيا في مفهوم الذات لدى الطلاب ، كما أظهرت نتائج التحليل وجود فروق دالّة إحصائيا في أداء طلاب المجموعة التجريبية على اختباري التحصيل القبلي والبعدي ولصالح البعدي ولم تظهر نتائج التحليل وجود فروق دالّة إحصائيا بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مفهوم الذات الأكاديمية ولصالح المجموعة التجريبية في حين لاتوجد فروق دالّة إحصائيا بين متوسط أداء المجموعتين على مقياس مفهوم الذات النفسية والجسمية والاجتماعية. (الفاخوري، ١٩٩٢ : ١)

٤- دراسة الشيخ (١٩٩٣)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم مقارنة بالطريقة التقليدية . شملت عينة الدراسة (١٠٦) طالب وطالبة في مدارس التربية والتعليم في محافظة الكرك بالأردن موزعين على ٤ شعب في مدرستين : إحداهما للذكور والأخرى للإناث ، واختيرت شعبة تجريبية وأخرى ضابطة في كل مدرسة ، درّست الشعبة التجريبية بطريقة التعلم التعاوني ودرّست الشعبة الضابطة

بالطريقة التقليدية ، ولمدة ١١ حصة صفية لكل شعبة . أعدّ الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد لقياس تحصيل الطلبة . سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- هل يوجد أثر لطريقة التدريس (تعاونية أو تقليدية) في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم ؟

٢-هل هناك فروق بين الجنسين في مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم ؟

٣- هل هناك أثر بين طريقة التدريس في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم ؟

استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (٢×٢) لاختبار صحة فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) . أظهرت النتائج وجود فروق دالّة إحصائيا بين تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم الذين درسوا بالطريقة التعاونية ، ولم تظهر فروق دالّة إحصائيا في تحصيل الطلبة تعزى إلى متغيري الجنس أو التفاعل بين طريقة التدريس والجنس .(الشيخ ، ١٩٩٣ : ٥)

٥- دراسة الدعيسي (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعلم التعاوني في التحصيل وتنمية الاتجاهات واكتساب المهارات المخبرية في مادة الفيزياء . تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الثاني الثانوي العلمي ، تم تقسيمهم إلى أربع شعب في مدرستين إحداهما للذكور والأخرى للإناث ، واختيرت شعبة تجريبية وأخرى ضابطة في كل مدرسة ، بحيث درّست المجموعتين التجريبيتين بطريقة التعلم التعاوني ، ودرّست المجموعتين الضابطة بالطريقة التقليدية . استخدم الاختبار التائي t-test في التحليل الإحصائي لنتائج البحث . أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في التحصيل والمهارات المخبرية لصالح المجموعتين التجريبيتين ، في حين لم يظهر فرق دال إحصائيا في نمو الاتجاهات نحو العمل المخبري .

(الدعيسي ، ١٩٩٨ : ٥٥ – ٥٦)

٦- دراسة عبد الله ، والبزاز (٢٠٠١)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاوني في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية حب الاستطلاع العلمي . تكونت عينةالدراسة من(٩٠) طالبامن الذكورفي مرحلةالأول

المتوسط ،قسّموا إلى٣ مجموعات : الأولى درّست باستراتيجية مباراة ألعاب المجاميع(TGT)،
والثانية درّست باستراتيجية التعلم (LT) ، والثالثة درّست بالطريق الاعتيادية . أعّد الباحثان أداتين لدراستهما : الأولى اختبار تحصيلي ، والثانية أداة لقياس الاستطلاع العلمي . وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا ، أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا في إكساب المفاهيم العلمية ، وكذلك وجود فرق دال إحصائيا في نمو حب الاستطلاع العلمي للمجموعة التجريبية الثانية ، ولم يكن هناك فرق دال إحصائيا في نمو حب الاستطلاع العلمي للمجموعة التجريبية الأولى والضابطة . (عبد الله،والبزاز،٢٠٠١ :٨٥ –٨٧)

ب_ مناقشة الدراسات السابقة

١- تصميم البحث

تباينت التصاميم التجريبية من حيث عدد مجموعاتها ، فبلغت ٣ مجموعات كما في دراسة كل من همفريز وآخرين(1982) ،وعبد الله والبزاز(١٩٩٨) ، وبلغت ٤ مجموعات كما في دراسة الدعيسي (١٩٩٨) ، ومجموعتان كما في دراسة كل من لازارويتز و آخرين(1988) ، والفاخوري (١٩٩٢) ، والشيخ (١٩٩٣) ، وكذلك البحث الحالي .

٢- الهدف

هدفت معظم الدراسات السابقة إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني أو بعض استراتيجياته ، في متغيرات تابعة فضلا عن التحصيل ، مثل قياس اتجاهات الطلبة نحو طرق التعلم كما في دراسة كل من همفريزوآخربن (1982) ، وقياس النشاطات الصفية كما في دراسة كل من لازارويتز وآخرين(1988)، ومفهوم الذات كما في دراسةالفاخوري (١٩٩٢) ، وتنمية الاتجاهات واكتساب المهارات المخبرية كما في دراسة الدعيسي (١٩٩٨) ، وحب الاستطلاع كما في دراسة عبد الله والبزاز(١٩٩٨) ، في حين تناولت دراسة الشيخ (١٩٩٣) متغير التحصيل فقط ، وكذلك البحث الحالي .

٣- المرحلة الدراسية

كانت المرحلة الدراسية في كل من دراسة همفريز وآخرين (1982) ، والفاخوري (١٩٩٢) الصف التاسع ، و في دراسة كل من لازارويتز و آخرين(1988) و دراسة الدعيسي (١٩٩٨) المرحلة الثانوية ، وفي دراسة الشيخ (١٩٩٣) الصف الخامس الابتدائي ،والبزاز(١٩٩٨) الصف الأول المتوسط ، في حين كانت المرحلة الدراسية للبحث الحالي الصف الرابع في معهد إعداد المعلمين .

٤- العينة

بلغ عدد عينة البحث في دراسة همفريز وآخرين (1982) ٤٤ طالبا ، وفي دراسة لازارويتز و آخرين(1988) ١١٣ طالبا و طالبة ، و في دراسة الفاخوري (١٩٩٢) ٥٨ طالبا ، وفي دراسة الشيخ (١٩٩٣) ١٠٦ طالبا وطالبة ، وفي دراسة الدعيسي (١٩٩٨) ١٢٥ طالبا وطالبة ، وفي دراسة عبد الله والبزاز(١٩٩٨) ٩٠ طالبا ، في حين بلغ عدد عينة البحث الحالي ٣١ طالبا .

٥ - الفترة الزمنية للتجربة

استغرقت دراسةهمفريز وآخرين(1982) ٦ أسابيع ، ودراسة لازارويتز وآخرين (1988) ٧ أسابيع ، و دراسة الفاخوري (١٩٩٢) ٣ أسابيع ، ودراسة الشيخ (١٩٩٣) ١١ حصة صفية ، و دراسة الدعيسي (١٩٩٨) ٨ حصص صفية ، في حين بلغت الفترة الزمنية لتجربة البحث الحالي فصلا دراسيا كاملا .

٦-الوسائل الإحصائية

أستخدم الاختبار t- test في دراسة كل من دراسة همفريز وآخرين(1982) ، و لازارويتز و آخرين(1988) ، ودراسة الدعيسي (١٩٩٨) ، وأستخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات فضلا عن الاختبار t- test في دراسة الفاخوري(١٩٩٢) ، وأستخدم تحليل التباين الثنائي ذا التصميم العاملي في دراسةالشيخ(١٩٩٣) ، أما في البحث الحالي فقد أستخدم الاختبار t- test.

٧-النتائج

اتفقت جميع الدراسات السابقة على وجود فروق دالّة إحصائيا ، لصالح المجموعات التجريبية التي درّست بطريقة التعلم التعاوني أو بعض استراتيجياته ، مقارنة بالطريقة التقليدية ، أما بالنسبة للبحث الحالي لم تظهر فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث .

اجراءات البحث :

أولا : اختيار التصميم التجريبي للبحث

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعات المتكافئة (داؤد ، وأنور حسين : ٢٧٦) .

إذ تتعرض المجموعة الأولى للمتغير المستقل وهو التدريس بطريقة التعلم التعاوني ، أما المجموعة الثانية فتدرس بالطريقة الاعتيادية كما موضح في الشكل الآتي :

شكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	طريقة التعلم التعاوني	اختبار تحصيلي (بعدي)
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

ثانيا : مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث جميع طلاب الصف الرابع في معاهد إعداد المعلمين في مركز محافظة نينوى ، الذين يدرسون مادة الصحة المدرسية مقررا دراسيا في جميع أقسام تلك المعاهد .

عينة البحث

بلغ عدد طلاب الصف الرابع المشمولين بالبحث (٥٥) طالبا موزعين على ثلاثة أقسام في معهد إعداد المعلمين / نينوى والذي يدّرس فيه الباحث ، وكما يأتي :

١- قسم التربية الرياضية ويضم (٢٤) طالبا .

٢- قسم اللغة العربية والاجتماعيات ويضم (١١) طالبا .

٣- قسم العلوم والرياضيات ويضم (٢٠) طالبا .

ووفقا للتصميم التجريبي للبحث ، اختار الباحث قصديا قسمين من الأقسام أعلاه لتكونا مجموعتي البحث ، فكان قسم العلوم و الرياضيات هو المجموعة التجريبية الذي سيدرّس بطريقة التعلم التعاوني ، وقسم اللغة العربية والاجتماعيات المجموعة الضابطة الذي سيدرّس بالطريقةالتقليدية ،علما أنه لا يوجد طلاب راسبين في كلا القسمين أعلاه ، وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث (٣١) طالبا . وقد قسّمت المجموعة التجريبية وفق إستراتيجية المجموعات الصغيرة إلى (٧) مجموعات تضم كل منها (٢ – ٣) طلاب لإدارة الحصص

التدريسية وفق تلك الإستراتيجية ، وقد روعي في هذا التقسيم احتواء كـل مجموعـة علـى مستويات مختلفة من التحصيل (مرتفع ـ متوسط ـ منخفض) .

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث

كوفئت مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني بالأشهر لغاية ٤ / ٣ / ٢٠٠٧ .

٢- درجة التحصيل في مادة الصحة المدرسية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧

وقد حصل الباحث على البيانات الخاصة بالمتغيرات آنفة الذكر من سجلات القيد العام، ومن سجلات الدرجات الرسمية في المعهد .

وقد أظهرت نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ذي النهايتين ، عند مستوى معنوية (٠,٠٥ /٢) ، وبدرجة حرية (٢٩) ، أن المجموعتين متكافئتين في المتغيرين أعلاه ، والجدول ذو الرقم (١) يوضح ذلك :

الجدول (١)

نتائج تكافؤ طلاب مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
العمر الزمني بالأشهر	التجريبية	٢٠	٢٤٢,٧٥	١٢,٢٢	١,٤١	٢,٠٤٥ عند درجة حرية ٢٩
	الضابطة	١١	٢٥٢,١٦	٢٤,٩٧		
درجة الفصل الأول في مادة الصحة المدرسية	التجريبية	٢٠	٧٧,٦	١٠,٨٥	٠,٩٧٢	
	الضابطة	١١	٨١,٠٩	٦,٤٧		

رابعا : أداة البحث

الاختبار التحصيلي

أعّد الباحث اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد (الملحق ٢) وفق مستويات بلوم للمجال المعرفي ، وللفصول الثلاثة الأخيرة للمقرر الدراسي لمادة الصحة المدرسية ، وقد تكون الاختبار من (٣٠) فقرة .

أ – صدق الاختبار التحصيلي

يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما اعد لقياسه حسب (العساف ،١٩٨٩: ٤٢٩) . اعتمدا الباحث في صدق الاختبار التحصيلي على نوعين من الصدق ،هما : صدق المحتوى الذي له أهمية بالدرجة الأولى في مقاييس التحصيل (ثورندايك ، وهيجن ،١٩٨٦: ٥٦) والذي يعبر عن مدى تمثيل الفقرات لمجالات المادة الدراسية التي تهدف إلى قياسه . (الزوبعي ، وآخرون ، ١٩٨١ :٣٩) .وكذلك الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في اختصاصات التربية وعلم النفس (الملحق ١) وذلك لإبداء آرائهم في مدى صلاحية فقرات الاختبار ، وإجراء التعديلات المقترحة بشأنها . علما أن الباحث قد اعتمد نسبة ٧٥% بوصفها حداً أدنى لاتفاق الآراء بشأن قبول الفقرة أو رفضها أو تعديلها .
(بلوم ، ١٩٨٣ :١٢٦)

ب – ثبات الاختبار التحصيلي

يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار النتائج أنفسها إذا ما أعيد إجراؤه على الأفراد أنفسهم في الظروف أنفسها (الغريب ، ١٩٨٥ :٦٥٣) . استخدم الباحث طريقةالتجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار لعشر إجابات اختيرت عشوائياً من عينة البحث الأصلية . ثم استخدم الباحث معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار والذي بلغ (٠,٣٧) ثم صححت هذه النتيجة باستخدام معادلة سبيرمان–براون. إذ بلغ معامل الثبات المحسوب للدرجة الكلية للاستبيان (٠,٥٤) إذ تعد درجة الثبات مقبولة إذا بلغت مابين ٠,٥ – ٠,٧٤ (سمارة، وآخرون،١٩٨٩: ١٢٠) .

تصحيح الاختبار التحصيلي

صححت إجابات طلاب مجموعتي البحث، وذلك بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة ،عن كل فقرة من فقرات الاختبار البالغة٣٠ فقرة. وبذلك تصبح درجة كل طالب محسوبة على أساس (٣٠) درجة ، ثم حولت هذه الدرجة إلى (١٠٠) لغرض المعالجة الإحصائية النهائية لنتائج الاختبار التحصيلي .

خامسا : تطبيق التجربة

قبل البدء بتجربة البحث أعّد الباحث نموذجين لخطتين تدريسيتين لتدريس الفصول الثلاث الأخيرة من المقرر الدراسي لمادة الصحة المدرسية ، النموذج الأول وفق طريقة التعلم التعاوني باستخدام إستراتيجية المجموعة الصغيرة (Small Group Teaching (SGT ، والثاني وفق الطريقة الاعتيادية . ثم عرضت الخطتان التدريسيتان على لجنة من المحكمين في اختصاصات علم النفس التربوي وطرائق التدريس (الملحق ١) ، وذلك لبيان مدى صلاحيتها في تطبيق تجربة البحث ، أو إجراء التعديلات المقترحة بشأنها . بدأت تجربة البحث مع بداية الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧ وذلك في يوم الأحد الموافق ٤/ ٣ /٢٠٠٧ ،حيث درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث طيلة فترة التجربة والتي انتهت بتطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث وذلك في يوم الخميس الموافق ٣ / ٥ / ٢٠٠٧ كما أشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار حرصا منه على ضبط التطبيق ومنع احتمال حصول الغش أثناء إجراء الاختبار ، وكذلك للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي قد تطرح من قبل طلاب عينة البحث .

<u>الوسائل الإحصائية</u>

لغرض الإجابة عن سؤال البحث ،استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية:

$$r = \frac{N\sum xiyi - \sum xi \sum yi}{\sqrt{[N\sum xi^2 - (\sum xi)^2][N\sum yi^2 - (\sum yi)^2]}}$$

(Ferguson,1981:113)

٢- معادلة سبيرمان-براون لتصحيح معامل ارتباط بيرسون r :

$$r = 2r / 1 + r$$

(Guilford and fruchter , 1978 : 426)

٣- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإجراءات التكافؤ ولمعرفة الفرق بين المجموعتين .

$$t = \frac{\bar{X}1 - \bar{X}2}{\sqrt{S^2 / N1 + S^2 / N2}}$$

$$S^2 = \frac{^{N1}(X - \bar{X}1)^2 + ^{N2}(X - \bar{X}2)^2}{N1 + N2 - 2}$$

(فيركسون ، ١٩٩١ ، ٢٢١)

نتيجة البحث ومناقشتها

استخدم الباحث الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين ذي النهايتين لنتائج الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث عند مستوى معنوية (٠,٠٥ /٢) ، وبدرجة حرية (٢٩) ، والجدول ذو الرقم (٣) في أدناه يوضح نتيجة الاختبار :

الجدول (٢)

نتيجة الاختبار التائي لنتائج الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة
التجريبية	٢٠	٧٢,٨٣	١١,٧١	٠,١٧٧٢
الضابطة	١١	٧٢,١٢	٨,٤٦	

يتضح من الجدول أعلاه ، أن القيمة التائية المحسوبة (٠,١٧٧٢) أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٠٤٥) ، مما يدل على أن الفرق بين متوسط تحصيل الطلاب في مجموعتي البحث غير دال احصائيا. وقد تعزى هذه النتيجة إلى حرص الباحث الذي قام بتدريس مجموعتي البحث بنفسه على إيصال المادة العلمية بكل أمانة وعلمية إلى المجموعة الضابطة التي درّست بالطريقة الاعتيادية ، وإلى قلة عدد طلاب المجموعة الضابطة والبالغ (١١) طالبا ، وبالتالي تقارب متوسط التحصيل بينها وبين المجموعة التجريبية والتي درّست بالطريقة التعاونية .

الاستنتاجات

١ – تكافؤ تأثير كل من طريقة التعلم التعاوني باستخدام إستراتيجية المجموعات الصغيرة والطريقة التقليدية في التحصيل بمادة الصحة المدرسية لدى طلاب الصف الرابع في معهد إعداد المعلمين .

٢ – استخدام إستراتيجية المجموعات الصغيرة في التدريس لم يؤثر في تحصيل المجموعة التجريبية .

التوصيات

١ – تدريب أعضاء الهيئات التدريسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وفي التعليم الثانوي أثناء الخدمة على استخدام التعلم التعاوني بإستراتيجياته المختلفة ضمن دورات تدريبية تقام لهذا الغرض .

٢ – تشجيع أعضاء الهيئات التدريسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وفي التعليم الثانوي للالتحاق بالدورات التدريبية أعلاه .

المقترحات

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث ما يأتي :

١ – إجراء دراسات مماثلة في تخصصات أخرى مثل الرياضيات والكيمياء واللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية .

٢ – إجراء دراسات باستخدام إستراتيجيات أخرى مثل إستراتيجية مباراة ألعاب المجاميع ، أو الإستراتيجية التكاملية Jigsaw وغيرها من إستراتيجيات التعلم التعاوني ومعرفة آثارها في متغيرات تابعة أخرى كالتفكير العلمي بأنواعه المختلفة ، والاتجاهات ، وحب الاستطلاع وغيرها من المتغيرات .

٣ – استخدام إستراتيجيات التعلم التعاوني المختلفة في تدريس مراحل دراسية أخرى كالمتوسطة والإعدادية .

المصادر والمراجع

أولا:المصادر العربية

١. البزاز، هيفاء هاشم ، ١٩٩٨ ، أثر استخدام التعلم التعاوني على بعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل.

٢. بلوم،بنيامين س ،وآخرون،١٩٨٣،"تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني"،ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون،دار ماكجروهيل للنشر،القاهرة.

٣. ثورندايك ،روبرت ، واليزابيث هيجن،١٩٨٦،القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز المكتب الأردني .

٤. جونسون ، ديفيد ، وآخرون ، ١٩٩٣، التعلم التعاوني ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية .

٥. الحيلة،محمد محمود ،١٩٩٩،التصميم التعليمي نظريةوممارسة،دارالمسيرة للنشر-الأردن.

٦. خطاب ، محمد ، ١٩٨٩، التعلم التعاوني في داخل الصف وخارجه ، دار التربية والتعليم ، الأونرا – الأردن .

٧. خيري ، محمد ، وآخرون ، ١٩٧٣ ، علم النفس التربوي أصول وتطبيقات ، المطابع الأهلية للأوفسيت جامعة الرياض ، الرياض .

٨. داؤد ، عزيز حنا ، وأنور حسين ، ١٩٩٠ ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

٩. الدعيسي ، زهرة عبد علي ،أثر التعلم التعاوني لدى طلبة المستوى الثاني الثانوي في مادة الفيزياء بدولة البحرين ، مجلة المعلومات التربوية ، العدد ١٤ ،السنةالثالثة ، البحرين .

١٠. الزوبعي،عبد الجليل، وآخرون ، ١٩٨١، الاختبارات والمقاييس النفسية،جامعة الموصل .

١١.سمارة،عزيز،وآخرون،١٩٨٩،مبادئ القياس والتقويم في التربية،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،الأردن،ط٢.

١٢. الشيخ ، سامي صالح أحمد ،١٩٩٣، مقارنة بين أثر استراتيجية التعلم التعاوني والتعلم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

١٣. عاقل ، فاخر ، ١٩٨٨ ، معجم العلوم النفسية،ط١، دار الرائد العربي ، بيروت .

١٤. عبدالله , عبد الرزاق ياسين ، وهيفاء هاشم البزاز ، ٢٠٠١، أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم التعاوني في اكساب طلاب الصف الأول المتوسط المفاهيم العلمية وتنمية الاستطلاع العلمي لديهم ، المؤتمر القطري التربوي الأول المنعقد في ٢٨ – ٢٩ /٣/ ٢٠٠١، الجامعة المستنصرية ، العراق .

١٥ .العساف،صالح بن حمد،١٩٨٩،المدخل الى البحث في العلوم الإنسانية،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض،ط١.

١٦. العياصرة ، أحمد حسين علي ، ١٩٩٢ ، أثر استخدام استراتيجيات التغيير المفاهيمي في اكساب طلاب الصف الأول الثانوي العلمي المفهوم العلمي السليم لمفهوم القوة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

١٧. الغريب،رمزية،١٩٨٥،التقويم والقياس النفسي والتربوي،مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.

١٨ . الفاخوري ، جميل خالد عبد الرحمن ، ١٩٩٢، أثر التعلم التعاوني في التحصيل في العلوم ومفهوم الذات لدى طلاب الصف التاسع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .

١٩ . فيركسون ، جورج أي ، ١٩٩١ ، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي،بغداد،دار الحكمة للطباعة والنشر.

٢٠. القاعود ، إبراهيم ، ١٩٩٥ ، أثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن ، مجلةمركزالبحوث التربوية ، العدد ٧ ، جامعة قطر .

٢١. مرعي ، توفيق أحمد ، ومحمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٢، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان–الأردن،ط١.

٢٢. مطر ، فاطمة خليفة ، ١٩٩٢ ، تأثير استخدام التعلم التعاوني في تدريس وحدة في الحركة الموجية على الجوانب الانفعالية لطلاب في برنامج إعداد المعلمين ، المجلة العربية للتربية ، العدد الأول .

ثانيا:المصادر الاجنبية

23-Ferguson, George A-1981,Statistical Analysis in Psychology and Education, Fifth(ed).New York , Mc –Graw-Hill Book Company.

24- Guilford,J.P. and Fruchter B,1978,Fundamental Statistic in Psycholoy and Education,Mc-Graw-Hill,Koga Kusha, New York.

25- Humphreys & Others, (1989) Effect of Cooperative ,Competitive and Individuallistic Learning on Students Achievement in Science class, Journal of Research in ScienceTeaching Vol.19,No.(15),(PP.351-356)

26- Lazarowits ,R.H. & Others (1988) Academic Achievement Behavior of High School Biology Student Introduction in Cooperative Small Investigative Group , Science Education , Vol.72,No(4),(PP.475-487)

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم أدوات البحث

ت	الاسم	اللقب العلمي ومحل العمل	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
١	د. فاضل خليل إبراهيم	أستاذ/ كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل	×	
٢	د. موفق حياوي علي	أستاذ مساعد / كلية التربية / جامعة الموصل	×	
٣	د.خليل إبراهيم الجبوري	أستاذ مساعد/ كلية التربية / جامعة الموصل	×	
٤	د.عبدالرزاق ياسين	أستاذ مساعد/ كلية التربية / جامعة الموصل	×	
٥	د. هيفاء هاشم البزاز	أستاذ مساعد/ كلية التربية / جامعة الموصل	×	×
٦	د.محمود عبدالسلام محمد	أستاذ مساعد/ كلية التربية / جامعة الموصل	×	×
٧	د. أحمد جوهر أمين	أستاذ مساعد/ كلية التربية / جامعة الموصل	×	×
٨	د.وفاء محمود يونس	مدرس / كلية التربية / جامعة الموصل		×
٩	د. مآرب محمد أحمد	مدرس / كلية التربية / جامعة الموصل	×	×
١٠	مفاخر عبد السلام أحمد	مدرس مساعد / معهد اعداد المعلمين / تربية نينوى		×

ملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

معهد إعداد المعلمين / نينوى

قسم العلوم والرياضيات

الأستاذ الفاضل الدكتور   المحترم

يروم الباحث إجراء بحث تجريبي بعنوان((**أثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الصحة المدرسية))** ،وفق استراتيجية المجموعات الصغيرة. وعليه فقد أعّد اختبارا تحصيليا موضوعيا من نوع الاختيار من متعدد للفصول الثلاث الأخيرة من المنهج المقرر لمادة الصحة المدرسية للصف الرابع في معهد إعداد المعلمين.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة واسعة وإطلاع كبير ، ارتأى الباحث أن يعرض عليكم الاختبار لبيان مدى ملاءمته لتجربة البحث ، وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة بشأنه ، مما سيغني البحث ويضعه في المسار السليم . ونحن واثقون من تعاونكم معنا في إنجاز متطلبات هذا البحث.مع فائق التقدير ولاحترام .

<u>المرفقات</u>

اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد للفصول :

الفصل الثالث : التغذية

الفصل الرابع : السلامة العامة والسلامة الشخصية

الفصل الخامس : تلوث البيئة

الباحث

زياد عبد الغني أحمد

مدرس مساعد في معهد إعداد المعلمين / نينوى

بسم الله الرحمن الرحيم

إدارة | الصف : الرابع

معهد إعداد المعلمين/ نينوى | المادة : الصحة المدرسية

اليوم والتاريخ :

الاسم الثلاثي : | القسم :

ملاحظة : الإجابة على ورقة الأسئلة

س / اختر إجابة صحيحة واحدة في كل مما يأتي :

١- تلعب العناصر الضرورية التي يحتويها الغذاء دورا هاما في جسم الإنسان في

(أ- المرحلة الجنينية ب- مرحلة الطفولة ج- جميع مراحل النمو المختلفة)

٢- يعد الضجيج وارتفاع الأصوات باختلاف مصادرها أحد ملوثات

(أ- الماء ب- الهواء ج- التربة)

٣- يتبخر الماء من جسم الإنسان عن طريق

(أ- الكليتين ب- الجلد ج- الجهاز الهضمي وملحقاته)

٤- يعد سلوك المواطنين في حرق القمامة والنفايات للتخلص منها سلوكا

(أ- سلبيا ب-اعتياديا ج- إيجابيا)

٥- تدخل الأملاح المعدنية المهمة لأجسامنا

(أ- بتناولها بشكل مباشر ب- مع الأطعمة والأشربة المتناولة ج-بالطريقتين معا)

٦- أهم مشكلة تعاني منها التربة في قطرنا الحبيب هي

(أ- الملوحة ب- الري بالمياه الملوثة ج-سوء استخدام الأسمدة الكيميائية في الزراعة)

٧-يوفر الحانوت المدرسي للتلاميذ

(أ- الأطعمة النظيفة ب- تجنب الأخطارعند مغادرتهم للمدرسة ج- الأطعمة النظيفة و تجنب الأخطار عند مغادرتهم للمدرسة)

٨- نقصان الكربوهيدرات في الغذاء يسبب

(أ- السمنة ب- تكوين الأحماض الضارّة للجسم ج- تسوس الأسنان)

٩- تتوفر الدهون بكثرة في

(أ- الحنطة ب- الزيتون ج- الباقلاء)

١٠- يدخل الماء في تركيب جسم الإنسان بنسبة

(أ- ٧٠ % تقريبا ب- ٥٠% تقريبا ج- ٩٥ % تقريبا)

١١- للتغذية الصحية أثر كبير في منح الطفل صحة

(أ- جسمية وعقلية ب-عقلية ونفسية ج- جسمية وعقلية ونفسية)

١٢- تصنف الفيتامينات من الأغذية

(أ- الواقية من الأمراض ب- المولدة للطاقة ج- البنائية)

١٣- تتركب البروتينات كيميائيا من عناصر

(أ- C,H,O,N ب- C, H ج- C,H,O)

١٤- يوجد فيتأمين A بكثرة في

(أ- الجزر ب- القمح ج- البرتقال)

١٥- تفيد أملاح الكالسيوم والفسفور في

(أ- بناءالأنسجةالعظمية ب- وقاية الجسم من الأمراض ج- عمليات هضم وتمثيل الغذاء)

١٦- وجود تراكيز من الرصاص في مياه الأنهار والبحيرات

(أ- يؤثر على الأسماك ب- يؤثر على جميع الحيوانات المائية ج- لايؤثرلكونه غير سام)

١٧- أقل نسبة من الأمونيا تتأثر بها الأحياء المجهرية هي

(أ- ٣ ملغم / لتر ب- ٢ ملغم / لتر ج- ١ ملغم / لتر)

١٨- تعتبر الأمطار والثلوج من مصادر المياه التي هي

(أ- فوق سطح الأرض ب- عند سطح الأرض ج- تحت سطح الأرض)

١٩- شحوب لون الطفل دليل على إصابته

(أ- بتضخم اللوزتين ب- لين العظام ج- فقر الدم)

٢٠- عند التصميم لبناء مدرسة ابتدائية يفضل أن يكون البناء ذو

(أ- طابق واحد ب- طابقين ج- عدة طوابق)

٢١- إضافة مادة الشب إلى الماء تعمل على

(أ-تصفيته من العوالق ب-تطهيره من الجراثيم

ج-تصفيته من العوالق و تطهيره من الجراثيم)

٢٢- الغذاء الكامل هو الغذاء الذي

(أ- يشبعنا عند تناوله ب- يقينا من الأمراض

ج- يوفر لأجسامنا الدفء ويساعد في النمو و يقينا من الأمراض)

٢٣- يعالج الطفل المصاب بمرض الكساح بإعطائه فيتامين

(أ- D ب- B ج- C)

٢٤- زيادة قاعدية التربة يعود إلى احتوائها على تركيز عالي من عنصر

(أ- الكالسيوم ب- المغنيسيوم ج- الصوديوم)

٢٥- من أهم أعراض مرض العشو الليلي هو

(أ- ضعف الإبصار في الظلام ب- انحراف الحاجز الأنفي ج- الشعور بالتعب بسرعة)

٢٦- من أكثر أعضاء الجسم تعرضا للتلوث هو

(أ- الرأس ب- اليد ج- القدم)

٢٧- فيتأمين F يذوب في

(أ- الماء ب-الدهون والمواد العضوية ج- الماء والدهون)

٢٨- مرض زرقة الأطفال يعود سببه إلى احتواء الماء على

(أ- الحوامض ب- النترات والنتريت ج- المبيدات الزراعية)

٢٩- يقصد بالسلامة العامة

(أ- سلامة الفرد ب- سلامة الأسرة ج- سلامة المجتمع)

٣٠- مقدار ما يتناوله الإنسان من الماء يوميا في الظروف الاعتيادية يتراوح بين

(أ- ١٥٠٠-٣٠٠٠ مللتر ب- ٣٥٠٠-٥٠٠٠ مللتر ج- ٢٧٠٠-٤٢٠٠مللتر)